

الفائق في غريب الحديث

كان ببعض الطريق بعثوا حرّام بن ملاحان بكتابٍ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما أتاهم انزّحى له عامر بن الطّائف فقتله ثم قتل المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَعْدَقَ لِيَمُوتَ وَتَخْلَفَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ فَهُمْ يَتَّبِعُونَ السَّيِّئَةَ فَإِذَا الطَّرِيقَ يَرْمِيهِمُ بِالْعَلَاقِ . قالوا : قُتِلَ وَإِذَا أَصْحَابُنَا إِنَّا لَنَعْرِفُ مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَامِرًا وَبَنِي سَلِيمٍ وَهُمْ النَّدِيَّةُ . انزّحى له : عَرَضَ لَهُ . قال ذو الرمة : ... نَهْضُوضٌ بِأُخْرَاهَا إِذَا مَا انزّحى لها ... من الأرض نهض الحرّابيّ غير

أَعْدَقَ : من العَدَقَ ; وهو سيرٌ فسيحٌ أي ساقطته المنيةُ إلى مصرعه . العَلَقَ : الدم الجامد قبل أن° بيديّس . النَدِيَّةُ : القومُ المجتمعون .

نحب طلحة رضي الله تعالى عنه قال لابن عباس : هل لك أن° أنّا حديدك وترفع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . أي أنّا فرك وأحاكمك على أن ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقربابته منك . يعني أنه لا يقصّر عنه فيما عدّا ذلك من المفاخر فأما هذا وحده فغامرٌ لجميع مكارمه وفوائله لا يقاومُه إذا عدّسه .

نحى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى رجلاً يندّحى في السجود فقال : لا تَشْنُ صُورَتِكَ . أي يعمد على جبهته حتى يوثر فيه السجود وكل من جدّ في أمرٍ فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدّوه . الحسن C طلب هذا العلم ثلاثة أصناف من الناس